

الذين شكوا الركيزة السياسية للنظام الاجتماعي الذي قام على  
علاقات الولاء العشائرية .

ويبرز الطابع المصلحي لتلك العلاقة من خلال التقرير الذي  
كتبه موشه شرتوك عن اللقاء الذي تم في بيت ماير حسيدوف يوم  
١٦/٨/١٩٣٢ والذي اشترك فيه ، الى جانب موشه شرتوك وماير  
حسيدوف ، كل من مثقال باشا الفايز وسكرتيره ابي خالد ومحاميه  
ابي سليمان .

في بداية اللقاء تحدث مثقال الفايز عن مساعده لحل  
مشاكله المالية فذكر انه اجتمع مع رئيس حكومة شرقي الاردن ،  
الشيخ عبدالله السراج وسكرتيرها توفيق ابي الهدي وطلبهم  
باعفائه من الديون والضرائب الحكومية المطالب بتأجيل  
موعد الدفع او شراء قسم من اراضيه مقابل ما يستحق منه او السماح  
ببيعها لليهود . ويضيف مثقال انهم بعد ان تشاوروا اتفقوا بان  
يرهن اراضي الجيزة لليهود مقابل مبلغ يستطيع براسمته تغطية  
ديونه لسنة او سنتين . وبعد حلول ميعاد سدك الرهن يقوم  
بعرض الارض المرهونة للبيع علنا . ومن المنتظر في تلك الحالة  
الا يجد من يشتريها غير اليهود الذين سيتمكنون من الحوزة على  
الارض كنتيجة تلقائية للتطور الطبيعي للامور ودون ان يبرء ذلك  
الى اثاره اية ضجة في الصحف او لدى الرأي العام . " ( ا . ص ٥٠ م .  
ملف س ٢٥ / ٢٤٨٩ ص ١ ، بالعبرية ) .

ويعلق موشه شرتوك على ذلك بقوله : " هكذا كانت بداية  
قصة السعي للحصول على قرض مقابل رهن اراضي الجيزة ( ٣١ -  
٥٤ الف دويم ) والتي رواها حسيدوف بعد عودته من شرقي الاردن  
قبل اسبوعين والتي ذكرتها في كتابي لارلوزوروف في لندن يوم  
٢/٨/٣٢ " ( نفس المصدر ) . اما مثقال فقد اكد في اللقاء المذكور  
على انه كان السبب في تغيير السياسة الرسمية في شرقي الاردن  
تجاه ايجار وبيع الاراضي لليهود ، وكيف انه يواصل ضغطه على  
السلطات الشرق اردنية بهذا الاتجاه . ويضيف موشه شرتوك :